

خاتمة المستدرك

[216] الجواد والهادي والعسكري (عليهم السلام) كما يظهر من ذكره في رجال الشيخ في الابواب الثلاثة (1)، وقال أبو عمرو الكشي في رجاله: في سهل بن زياد الادمي ابي سعيد، قال نصر بن الصباح: سهل بن زياد الرازي أبو سعيد الادمي يروي عن أبي جعفر وأبي الحسن وأبي محمد صلوات الله عليهم (2)، ولم يذكر في ترجمته غير هذا. ولا يخفى على من أنس بكلماتهم انهم يذكرون ذلك في مقام مدح الراوي وعلو مقامه، وإذا لوحظ مع ذلك انه لم يرد فيه طعن من احدهم (عليهم السلام) كما ورد منهم الطعن والذم واللعن في حق جماعة من الغلاة والكذابين في هذه الطبقة - مع انه كان معروفا مشهورا يروي عنهم (عليهم السلام) - كانت دلالة على المدح القريب من الوثاقة ظاهرة. ج - ما في النجاشي قال: وقد كتب أبا محمد العسكري (عليه السلام) على يد محمد بن عبد الحميد العطار للنصف من شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين ومائتين، ذكر ذلك احمد بن علي (3) بن نوح واحمد بن الحسين رحمهما الله انتهى (4). وهذه المكاتبة هي ما رواه الصدوق في الباب (6) من كتاب التوحيد: عن احمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن سهل بن زياد، انه قال: كتبت الى ابي محمد (عليه السلام) سنة خمس وخمسين ومائتين: قد اختلف يا سيدي اصحابنا في التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول صورة، _____ فلاحظ. (1) رجال الشيخ: 416 / 1، 416 / 4، 431 / 2. (2) رجال الكشي 2: 837 / 1069. (3) في الاصل: علي بن احمد، وهو اشتباه، والصحيح ما اثبتناه لموافقة ما في المصدر وسائر كتب الرجال، فلاحظ. (4) رجال النجاشي: 185 / 490 (*).